Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي تولد بتشريح رزمة كل حرف من حروف (جرع) وتسطير الشرائح بحسب السمع وراحة النفس وانسجام الأصوات في الدرج والإيحاء بالمدلول. وأما «النحت» فهو حديث قياساً على الجذور الأصيلة، وهو عبارة عن تدامج الفاظ فوق ـ أحادية غالباً.

٢٢ ـ الألحان اللغوية أو الأقيسة الإصطلاحية

ويدلنا إهمال الإنسان ونفيه لتآليف متنافرة الأصوات في السمع والمنطق مثل: غخ، قغ... على أنه يتوخى في صناعة الفاظه، عدا الدلالة، لذة النَّغم وحلاوة اللفظ. وكما أن المحاكاة تكون شيقة بقدر ما تكون غنية بالأصوات المنسجمة كذلك هي اللفظة. وهذا لا ينفي كون جهاز النطق والسمع قد تعودا ألحانا وأجراساً وانغاماً فصارت اليفة بالنسبة الينا دون أن تكون كلها أليفة بالنسبة لغيرنا ممن اعتادوا ألحاناً (أقيسةً واجراساً تختلف بعض الإختلاف: قال فلاح من عثرون لابنته: «اعطيني مَحْرَمِيَّةْ كِيْنِكِسْ، يِلْعَن دِيْك الِّلي سَمَّاه!». يبدو أنه شعر بعدم توافق لفظه لاسم كْلِيْنَكس (Klinex) مع الصورة الصوتية المخزونة في ذاكرته فأحس بشيء من الخجل فحمل المسؤولية لصاحب الاسم وعاقبه بأن سب دينه. كانت الأجراس منسجمة مع أنغام ألفاظه إلا أن الوزن وترتيب تلك الأنغام لم يكونا من مألوف كلامه.

ان مولدات غنة الولدان تنبيء بأن أصحابها لم يبنوا لفظة من حرف واحد ولا من مِثْلَين، بل اتجهوا نحو مد صوت المحاكاة المركب وإظهار الأجراس الملحوظة فيه على ترتيب مختلف ثم اعملوا بري هذه الأجراس بحيث تستبين من بعضها، ثم ثبّت طول الإستعمال ترتيبات معينة بعض التثبيت كما ثبت اجراساً معينة بعض التثبيت كذلك بحيث يكون الإصطلاح عبارة عن عدة أمور منها: ثبات اجراس اللفظة، ثبات ترتيب الأجراس وثبات دلالتها. هذا الثبات